وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

أسم التفضيل بين النظرية والواقع

بحث قدمته الطالبة

فاطمة محمد مشاري

إلى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إشراف

أ.د علي طرخان المسعودي

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾

صدق الله العلي العظيم
سورة النحل : 103

الإهداء

إلى :

- **أبي الرجل المثالي أطال الله في عمره ليظل عونًا لي.**
- **أمي الحنونة لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.**
- **إخوتي سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.**
- **جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.**

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن ينال على رضاكم.....

داعيًا المولى – عزَّ وجلَّ – أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

الفهرست

ت	الموضوع	الصفحة
.1	**الآية**	**أ**
.2	**الاهداء**	**ب**
.3	**الفهرست**	**ت**
.4	**المقدمة**	**1**
.5	**المبحث الأول صياغة اسم التفضيل**	**2**
.6	**مطلب الاول التعريف باسم التفضيل عند القدماء**	**3**
.7	**المطلب الثاني شروط الصياغة**	**5**
.8	**المبحث الثاني التفضيل بين الاسمية والفعلية**	**7**
.9	**المبحث الثالث استعمالات اسم التفضيل واحكامه**	**13**
.10	**المطلب الاول استعمال اسم التفضيل**	**14**
.11	**المطلب الثاني احكام اسم التفضيل من حيث التركيب**	**16**
.12	**الخاتمة**	**17**
.13	**المصادر**	**20**

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على محمّد خاتم النّبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين

أما بعد ..

من اسباب اختياري للعنوان لما يحمله اسم التفضيل من أهمية لدى الدارسين والباحثين قررت أن يكون عنوان بحثي هو (اسم التفضيل بين النظرية والواقع) وهناك عدة دراسات عن اسم التفضيل ولكن لم تغني عن دراسته واينعت منها وصفاً تحليلياً وخطة بحثي تتكون من مباحث ثلاثة ، المبحث الأول صياغة اسم التفضيل والثاني أسم التفضيل بين الأسمية والفعلية أما الثالث استعمال اسم التفضيل واحكامه ومن خلال بحثي واجهت عدة صعوبات ذلّلتها نصائح وإرشادات أستاذي ٱلمشرف الدكتور علي طرخان فأشكره جزيلَ ٱلشّكر وأشكر جميع أساتذتي في قسم اللغة ٱلعربيّة وأسأل الله لهم ٱلتّوفيق.

المبحث الأول

المبحث الأول

صياغة اسم التفضيل

يتكون هذا المبحث من مطلبين المطلب الأول التعريف باسم التفضيل عند القدماء والمحدثين والمطلب الثاني شروط الصياغة.

المطلب الاول / التعريف باسم التفضيل عند القدماء والمحدثين

أولا: اسم التفضيل لغة: الفضل هو الزيادة والخير [1]

اسم التفضيل اصطلاحاً: هو اسم ، وصف على (أفعل) يصاغ للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها [2]

اسم التفضيل عند القدماء والمحدثين اصطلاحاً:

القدماء أولا: عرفوه أكثر نحوين القدامى بأنه

اسم مشتق من الفعل موصوف بزياده على غيره في أصل الفعل تفضيلا كأحسن [3].

أيضاً " هو اسم لدخول علامات الاسماء عليه،وهو ممتنع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل ، ولاينصرف عن صيغه أفعل الا أن الهمزة حذفت في الاكثر في خير وشر لكثره الاستعمال[4].

عرفه ابن كمال: اسم اشتق من الفعل اي حدث لموصوف قام بعد الفاعل او وقع عليه بزياده على غير في اصل ذلك[5].

اما سيبويه" لم يبحث في هذا المشتق انما بحثه مع فعلي التعجب كذلك المبرد الذي بحثه تحت مسائل افضل مستقصى دون ذلك لم يحدد له" [6].

---

(1) المجمل في اللغة ،لابن فارس ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ،١٩٨٦ : ٧٢٢..
(2) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، ط١ ، بغداد ، ١٩٦٥ :٢٨٤.
(3) اسم التفضيل بين النظرية والواقع، رسالة ماجستير، ميسون علي ،جامعه الاردن١٩٩٥: ١١.
(4) اسرار النحو ، ابن كمال ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ٢، ٢٠٠٠: ٩٤.
(5) اسرار النحو ، ابن كمال ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ٢، ٢٠٠٠: ٩٤.
(6) شرح الاشموني على الفيه ابن مالك ، اميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١،ج٢، ١٩٩٨ :٢٩٨.

وقد ذكر سيبويه اسم التفضيل في الكتاب لكن "لم يكن ما جاء في الكتاب عن اسم التفضيل وافيا ، وقد رتبه من جاءوا بعده وفصلوا في شروطه وأمثلته ، فذكروا انه لا يصاغ الا من فعل ، ثلاثي ، ليس بلون ولا عيب ، مثبت ، مبني للمعلوم، تام ، متصرف ، قابل للتفاوت[1].

وسنتناول هذه الشروط بشكل مفصل لاحقاً.

ثانيا التعريف عند المحدثين

اولا: اسم التفضيل اسم مشتق على وزن افعل يدل في الاغلب على شيئين اشترك في المعنى وزاد احدهما على الاخر [2]

ثانيا :يفضل بين الشيئين باسم التفضيل الذي يصاب على وزن افعل بشروط معينه كإكرام واحسن[3]
ثالثا: اذا قصد به التفضيل الى الشيئين كقولك خالد افضل الرجال فلا يصح فلا يصح ان تقول خالد افضل النساء وجاء في هذا المعنى ان اسم التفضيل يخرج المعنى التفضيل يدل على صفه او اسم المفعول واسم فاعل[4]

المطلب الثاني / شروط الصياغة

١. ان يكون فعلا ثلاثيا فلا يصار على فعل زائد عن ثلاثة احرف نحو استخرج وانطلق وقد ورد شذوذا في قولهم اعطى منك [5].

٢. ان يكون فعلا متصرفا فلا يصاغ من فعل جامد نحو النعم وبئس[6].

٣.ان يكون معناه قابلا للتفاوت اي للمفاضلة والزيادة نحو الكرم وبخل فتقول فلان واكرم من فلان [7].

٤. ان يكون فعله تاما فلا يجوز من اخذ الاسم التفضيل من افعال الناقصة كان واخواتها لأنها دال على الزمن دون الحدث.

---

(1) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، ط١ ، بغداد ، ١٩٦٥ : ٢٨٦.
(2) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف ط٣، ج٤: ٣٤٩.
(3) معاني النحو، صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن،ط١ ، ج١ ،٢٠٠٠: ٦٨٣.
(4) المقتضب، لأبي العباس المبرد، القاهرة، د.ط،ج٣، ١٩٩٤ :٢٤٥.
(5) النحو التطبيقي الوافي الميسر، منصور الغول، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط١، الاردن ، ٢٠٠٩: ٣٧٨.
(6) شرح ابن عقيل، للقاضي بهاء الدين عبد الله : ١٥٣.
(7) الايضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب : ٦٥٣.

٥. ان يكون فعلا مثبتا لا منفيا فلا يصاغ من الافعال المنفية مثل لا يكرم الضيف من فلان.
٦. ان يكون فعله مبنيا للمعلوم وقد شذى بعض الصيغ بعض الصيغ لاسم التفضيل من الافعال المبنية للمجهول نحو اجن منه.

٧.الا يكون الوصف منه على افعل الذي مؤنثه فعلاء بانه بان يكون دالا على لون او عيب او حليه فلا نستطيع ان نقول فلان وعور من فلان.

٨.ان يكون اسم التفضيل له فعل وقد شذ من لا فعل له نحو اقمن بكذا اضافه ابن السراج وسيبويه شرطين في صياغه اسم التفضيل [1].

١-الا يكون الصفة التي يفضل منها داله على المبالغة حال وفعول لان هذا الصفات معناها التفضيل والمبالغة

٢. لا يستغنى عن الصيغ من الفعل بصيغه اخرى مسموعة

في حال كان الفعل غير ثلاثي او كان عل وصف منه عل "افعل فعلاء" فلا يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة وانما يتوصل الى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح بعد فعل مساعد مستوفٍ للشروط مثل (اكثر،اشد، اعظم، شبهها)ويعرب المصدر تميزاً منصوباً.

(1) النحو الميسر في قواعد اللغة العربية، رحاب شاهر محمد، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، ط١، ٢٠٠٩،:٣٣٩.

المبحث الثاني

المبحث الثاني

اسم التفضيل بين الاسمية والفعلية

يصاغ اسم التفضيل على افعل للمذكر وفعلى للمؤنث[1]

وهناك تباين في الآراء و الأقوال حول افعل هل هو اسم ام فعل و ذهب الكوفيون على ان افعل هو اسم وذهب البصريون على انه فعل ماضي واليه ذهب الكوفيين قالوا ان الدليل على انه اسم جامد لا يتصرف فلو كان فعلا لوجب ان يتصرف لان التصريف من خصائص الاسماء من خصائص الافعال فما لم يتصرف وكان جامدا وجب ان يلحق بالاسماء وايضا من علامات الاسم التصغير

قال الشاعر :

ياما المليح غزلانا شنلنا

من ها ولياتكن الضاب والسمر [2]

فالمليح تصغير املح "ومنهم من تمسك بان بانه قال على انه اسم وتصح عنه نحو ما (اقوامه ،ابيعه) كما تصح لعين في الاسم في نحو هذا (اقوم منك، وابيع منك)ولو انه فعل لوجبه ان تثقل عينه وقلبها الفا كما قلبت من الفعل نحو(قام، وباع، اقام، واباع) في قولهم ابعت لشيء[3].

اما البصريون فاحتجوا بانك قالوا الدليل على انه على انه فعل اذ وصل بياء الضمير دخلت عليه نون الوقاية نحو ما احسنني عندك وما اظره في عينك وما املني في ظنك ونون الوقاية انما تدخل على الافعال لا على الاسماء الا ترى انك تقول من الفعل ارشدني واسعدني وابعدني ولا تقل في الاسم مرشدني ولا مسعدني[4] .

ويرى الرضي أيضاًرأياً مختلفاً في الكافية انه يقول :" علم ان مشابهه افعل التفضيل الفعل ضعيفة"[5]

---

(1) معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع ، ط٢،الأردن ، ٢٠٠٧: ٧٦.
(2) الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي بركات الأنباري، مكتبة الخانجي، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٢ :١٠٥.
(3) الإنصاف في مسائل الخلاف :١٠٦.
(4) الإنصاف في مسائل الخلاف : ١٠٧.
(5) شرح الرضي على الكافية ، منشورات مؤسسة الصادق، د.ط ، ج٣ ، ١٩٧٨: ٤٤٨.

وعلى الرغم من هذا نجد" منهم من تمسك بانه قال الدليل على انه افعل فعل انه ينصب المعارف والنكرات وافعل اذا كان اسما لا ينصبنك لا ينصب الا النكرات خاصه على التمييز نحو قولك زيد اكبر منك سنا واكبر منك علما ولو قلت ان زيد اكبر منك سنا او اكبر منك علما لم يجز" [1].

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن افعل وزن افعل للمذكر وفعلان المؤنث نحو الماس اثمن من الذهب وهند كبرى اخواتها

اكبر- وكبرى ،واوثق- ثقى واعظم –عظمى

وياتي فوق الثلاثي على وزن افعل شذوذا نحو اعطى اعطاهم المال واولى هو اولاهم بالمعروف

٢_ يصاغ من الفعل المعلوم للمجهول فلا يصاغ من الفعل حُمدالا انه يبنى المجهول شذوذا نحو احمد واخضر والقول احمد منُحمد.

٣_ يصاغ من الفعل المتصرف الثلاثي الذي يقبل التفاضل فلا يبني من فعل الجامد نحو(نعم وبئس وليس وعسى وكاد ولا يبنى من الفعل مات فني وعاش ونجح ورسب لأنها افعال لا تصلح للمفاضلة ولا من الفعل الناقص كاد وكان وبات ولا يصاغ من الفعل الذي يدل على اللون مثل خضر ولا على عيب مثل عمى لان الصفة المشابهة من هذا الفعل تأتي على وزن افعل مثل حمر- احمر.

٤_ صياغتها من فوق الثلاثي يؤتى بمصدر الفعل منصوبا على التمييز نكره مسبوق بكلمه اشد واعظم ، اكثر ،اعظم الى اخره وامتنع شذوذا اقتناع بالمسائل من غيره اذا دلع اذا دل على ما فوق الثلاثي على لون او حليه او عيب يؤتى بالمصدر منصوبا على التمييز مسبوقا بأشد واحسن واكبر نحو قلبه اشد بياضا من الثلج واشد من الالوان ، شعره اسود من الفحم اي اشد سواداً) [2].

كيفية الصياغة

---

(1) الإنصاف في مسائل الخلاف : ١٠٩.

(2) في الصرف وتطبيقاتة، محمود مطرجي، دار النهضة العربية ، ط١ ، لبنان ، ٢٠٠٠ : ١٨٨- ١٨٩.

إذا توافرت الشروط الثمانية السابقة في الفعل المراد التفضيل منه، فضلنا منه مباشرة، فقلنا في (حسن): أحْسَن، وفي (فضل): أفْضَل، وهكذا.

ونجد ذلك في القرآن الكريم:

"نحن نقص عليك أَحْسَن القصص"[1]

"وإثمهما أكبر من نفعهما"[2]

"يغفر الله لكم و هو أرْحَم الراحمين"[3]

"ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم"[4]

"إذ قالوا ليوسف واخوه أحْبَّ إلى أبينا "[5]

إذ إن اسم التفضيل (أحسن - أكبر -أرحم -أدنى و أكثر -أحبّ) قد اشتق من فعل ثلاثي ،تام ،متصرف مثبت، مبني للمعلوم قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

وفي حال اختلال أحد الشروط السابقة، يُنظر إلى موطن الخلل:
1 - فإذا كان فعلٌ جامداً مثل (نعم، بنس، ليس) أو غير قابل للتفاوت والتفاضل كما يمثل النحاة بكلمتي (مات، فني)،فإنه لا يجوز التفضيل منه مطلقاً عند أكثر النحاة. غير أن بعض النحاة يجيزون التفضيل من الاسم الجامد وغير القابل للتفاوت بطريقة غير مباشرة بأن يُؤْتَى بأفعل تفضيل مستوف للشروط ويُذكر بعده الاسم الجامد أو مصدر الفعل غير القابل للتفاوت فيقال مثلاً: "هو أحسن شنباً، وأفجع موتاً" ولقد استخدم القرآن الكريم هذه الوسيلة غير المباشرة للتفضيل مما لا فعل له، مثل: "و أنا أكثر منك مالاً وأعز نفرا "[6]

---

(1) **يوسف / ٣ .**
(2) **البقرة / ٢٩.**
(3) **يوسف / ٩٢ .**
(4) المجادلة/ ٧.
(5) يوسف / ٨.
(6) الكهف / ٣٤.

"أولئك أعظم درجة من الذين انفقوا"[1]

"وجعلناكم أكثر نفيرا "[2]

"فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا"[3]

"تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا"[4]

فالكلمات التي قصد التفضيل منها أصلاً (مالاً - نفراً درجة نفيراً- أجراً -سبيلاً)لا فعل مستعملاً منها ومع ذلك فإن القرآن قد فضل منها بوسيلة غير مباشرة مستخدماً فيها اسم تفضيل مساعداً (أكثر -أعز-أعظم- أهدى).

(1) الحديد / ١٠.
(2) الاسراء /٦.
(3) الاسراء / ٥٨.
(4) المزمل / ٢٠.

المبحث الثالث

المبحث الثالث

استعمالات اسم التفضيل واحكامه

ويتكون هذا المبحث من مطلبين المطلب الأول استعمال اسم التفضيل والمطلب الثاني احكام اسم التفضيل من حيث التركيب

المطلب الاول / استعمال اسم التفضيل

١_ ان يكون مجردا من ال التعريف والإضافة حينئذ يكون حكمه وجوب الافراد والتذكير وبذكر بعده مثل المفضل عليه مجرور بمن وقد يحذف ولا يطابق المفضل مثل محمد واكبر من اخيه او محمد اكبر سنا

٢_ ان يكون نكره مضافا الى نكره وحكمه وجوب الافراد او التذكير ولا يطابق المفضل مطابقه المضاف اليه النكرة المفضل مثل الكتاب افضل صديق

٣_ ان يكون معرفا بال وحكمه وجوب مطابقته المفضل ولا يذكر بعده المفضل عليه مثل محمد وهو اكبر سنا

٤_ ان يكون مضافا الى معرفه وحكمه جواز الافراد والتفكير وامتناع المجيء من المفضل والمفضل عليه كما هو يجوز مطابقته الى المعرف بالمثل محمد افضل الرجال

٥_ان يكون مطابق الموصوف وذلك ان كان معرفا بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون[1].

قل ابن هشام في تذكرته[2] : قولهم ان افعل التفضيل يستعمل مضافا بال وبمن يستثنى من استعماله ال خير والشر لم ارى استعمال فاني لم ارى استعمالا بال التفضيل قد استعمل اسم التفضيل بمعنى الفاعل للمبالغة نحو الله اعلم حيث يجعل حيث يجعل رسالته اي عالم ونحوه هو اعز وامنع اي عزيز ومنيع في اسماء التفضيل خير وشر وحب اصلهما اخير واشر واحب وقد سقطت الهمزة لكثره الاستعمال[3]

---

(1) قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري، دار الميثاق، الموصل ، د.ط، د.ت:٢٨٠.

(2) الاشباه والنظائر، الامام جلال الدين عبدالرحمن السوطي ، دار الكتب العلمية، ط٢، ج١ ،٢٠٠٧.

(3) في الصرف وتطبيقاته، محمود مطرجي،دار النهضة العربية ،ط١، ٢٠٠٠: ١٨٨.

المطلب الثاني / احكام اسم التفضيل من حيث التركيب

١_:ان يأتي نكره غير مضافه وعليها حرف الجر من وحكمه ان يأتي بصيغه المفرد المذكر مع المؤنث والمثنى والجمع نحو خالد واحسن من سعيد، والوجود اكبر مما نتخيل، فاطمه احسن من هند، والارض اصغر من المريخ

٢_ان يأتي نكره مضافه الى نكره حكمه ان يأتي بصيغه المفرد والمذكر مع المؤنث والمثنى والجمع ولا يطابق المفضل اما المضاف اليه فيطابق المفضل نحو خالد افضل الشباب و،فاطمة اجمل فتاة .

٣_ ان يأتي مضافا الى معرفه حكمه اذا اضيف الى معرفه فقد يأتي مطابقا للمفضل قد لا يأتي نحو خالد افضل الطلاب، والمتنبي اعظم الشعراء ان يأتي معرفه حكمه ان يطابق المفضل في الافراد والتثنية وجمع والتذكير والتأنيث نحو الشجاعة هو الافضل صحبه، وخالد هو الاحسن صديقا .

في الصرف وتطبيقاته ،محمود مطرجي ،دار الكتب النهضة العربية، ط١، ٢٠٠٠: ١٨٨

الخاتمة

اسم التفضيل صيغة تشتق من الفعل للدلالة على اشتراك شيئين في صفة وزيادة أحدهما على الآخر فيها. فإذا قلنا: "خالد أشجع من زيد" فمعنى ذلك أنهما اشتركا في الشجاعة لكن شجاعة خالد فاقت شجاعة زيد.

يشتق اسم التفضيل على وزن أفعل للمذكر، وفُعْلى للمؤنث مثل: محمّد أفضل الرجال، ومريم فُضْلَى النساء. ويشترط في الفعل الذي يشتق منه اسم التفضيل على هذا الوزن شروط أهمها:

- **أن يكون ثلاثيًّا؛ فلا يصاغ مما زاد على ثلاثة أحرف؛ نحو استفهم ودحرج وكاتب.**
- **أن يكون تامًّا؛ فلا يصاغ من الأفعال الناقصة مثل كان وأخواتها.**
- **أن يكون متصرِّفًا؛ فلا يصاغ من الفعل الجامد الذي يلزم صيغة واحدة مثل: نِعْم وبِئْس، وعسى وليس.**
- **أن يكون معناه قابلا للتفاضل والتفاوت، فلا يصاغ من الفعل الذي يدل حدث يأتى دفعة واحدة مثل مات وهلك.**
- **ألا يكون الوصف منه (أي اسم الفاعل أو الصفة المشبهة) على وزن أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء (وهو ما يدل في الغالب على الألوان والعيوب) نحو: عرِج وخضِر؛ لأن الصفة منهما أعرج وأخضر، وعرجاء وخضراء، فلا يصاغ منهما اسم تفضيل مخافة اللبس بين التفضيل وبين مجرد الصفة.**

لاسم التفضيل من حيث مطابقته لموصوفه وعدمها ثلاث حالات:

- **وجوب المطابقة (في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتنكير والتعريف)؛ وذلك إذا كان معرفا بـ"أل" مثل: هذا هو الرجل الأفضل، وهذه هي المرأة الفضلى، وهؤلاء هم الرجال الأفاضل...**
- **جواز المطابقة وعدمها؛ وذلك عندما يُضاف إلى معرفة مثل: مريم أفضل النساء، مريم فضلى النساء/ العلماء أفضل الناس، العلماء أفاضل الناس...**
- **عدم المطابقة ولزوم الإفراد والتذكير والتنكير (أي استعماله بصيغة "أفعل")؛ وذلك عندما:**
- **يضاف إلى نكرة مثل: الماء أرخص موجود وأعزّ مفقود.**
- **أو يجرد من "أل" والإضافة، والأغلب في هذه الحالة أن يقترن بـ"مِن" مثل: محمد أكرم زيد، ومريم أفضل من هند، والأمهات أرحم من الآباء.**
- **عمله وأثره في الجملة**

- **يرفع اسم التفضيل الفاعل، وهو في الغالب ضمير مستتر، مثل: سعد أعلم من سعيد؛ ففي أعلم ضمير مستتر يعود على سعيد.**
  وهناك تركيب يسميه النحاة "مسألة الكُحل" يأتي فيه فاعل اسم التفضيل ظاهرا مثل: ما رأيتُ فتاةً أحسنَ في عينها الكحلُ منه في عيني هند، وما رأيتُ رجلا أوقعَ في نفسه النصيحةُ من سعيد.
- **كثيرا ما يُتبع اسم التفضيل باسم منصوب على التمييز يبين وجه المفاضلة والمقارنة، نحو: الشعر أقوى أثرا في النفس من النثر.**

وردت استعمالات أُخِذ فيها اسم التفضيل من غير الثلاثي (يعتبرها النحاة سماعية لا يقاس عليها) مثل: هو أعطاهم للدينار والدرهم، وأولاهم للمعروف، وخالد أكرم لي من عمر؛ أي أكثر إكراما، وهذا المكان أقفر من غيره أي أشد إقفارا، وهذا الكلام أخصر من ذلك أي أشد اختصارا.

يجيز نحاة الكوفة التفضيل من البياض والسود؛ فقد ورد عن العرب قولهم: أبيض من اللبن وأسود من مُقلة الظّبي.

القياس أن يكون التفضيل على الفاعل دون المفعول وقد سُمِع: هو أعذر منه وألوم وأشهر وأعرف وأنكر وأرجى وأخوف وأهيب، وفي المثل: العود أحمد.

المصادر :

القرآن الكريم

1. **أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، ط١ ، بغداد ، ١٩٦٥.**
2. **اسرار النحو ، ابن كمال ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ٢، ٢٠٠٠.**
3. **اسم التفضيل بين النظرية والواقع، رسالة ماجستير، ميسون علي ،جامعه الاردن١٩٩٥.**
4. **الاشباه والنظائر، الامام جلال الدين عبدالرحمن السوطي ، دار الكتب العلمية، ط٢، ج١ ،٢٠٠٧.**
5. **الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي بركات الأنباري، مكتبة الخانجي، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .**
6. **الايضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب .**
7. **شرح ابن عقيل، للقاضي بهاء الدين عبد الله .**
8. **شرح الاشموني على الفيه ابن مالك ، اميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١،ج٢، ١٩٩٨ .**
9. **شرح الرضي على الكافية ، منشورات مؤسسة الصادق، د.ط ، ج٣ ، ١٩٧٨.**
10. **في الصرف وتطبيقاته، محمود مطرجي، دار النهضة العربية ، ط١ ، لبنان ، ٢٠٠٠.**
11. **قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري، دار الميثاق، الموصل ، د.ط، د.ت.**
12. **المجمل في اللغة ،لابن فارس ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ،١٩٨٦ .**
13. **معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع ، ط٢،الأردن ، ٢٠٠٧.**
14. **معاني النحو، صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن،ط١ ، ج١ ،٢٠٠٠.**
15. **المقتضب، لأبي العباس المبرد، القاهرة، د.ط،ج٣، ١٩٩٤.**
16. **النحو التطبيقي الوافي الميسر، منصور الغول، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ط١، الاردن .**
17. **النحو الميسر في قواعد اللغة العربية، رحاب شاهر محمد، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، ط١، ٢٠٠٩.**

18. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف ط٣، ج٤.